[90] * وقال رسول ا " صلى ا عليه وآله وسلم " أيضا: بادروا إلى رياض. فقالوا:. ما رياض الجنة ؟ قال: حلق الذكر (1). * وقال الإمام الباقر " عليه السلام " لأحد أصحابه: أتخلون وتتحدثون، وتقولون ما شئتم ؟ قال: قلت: إي وا.. فقال " عليه السلام ": أما وا ! لوددت أني معكم في بعض تلك المواطن، أما وا ! إني لأحب ريحكم وأرواحكم وإنكم على دين ا ودين ملائكته، فأعينونا بورع واجتهاد (2). وقال " عليه السلام " لاخر: أتتجالسون ؟ قال: نعم، فقال: واها لتلك المجالس (3) ! ووجه المؤمنين يوما فقال لهم: تزاوروا في بيوتكم، فإن ذلك حياة لأمرنا، رحم ا عبدا أحيا أمرنا (4). (1) معاني الأخبار: 321، وحلق الذكر: هي المجالس التي يذكر ا فيها على قانون الشرع، ويذكر فيها علوم أهل البيت " عليهم السلام " وفضائلهم، ومجالس الوعظ التي يذكر فيها وعده ووعيده، لا المجالس المبتدعة المخترعة التي يعصى ا فيها، فإنها مجالس الغفلة لا حلق الذكر (سفينة البحار - باب الذكر). (2) مصادقة الإخوان: 17 - باب اجتماع الإخوان في محادثتهم. (3) مصادقة الإخوان: 18. (4) الخصال: 22. _____